



جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم التاريخ

المرحلة الثانية

تاريخ البلاد العربية القديم

((المملكة الوسطى))

استاذ المادة أ.م.د. صبحي محمد جاسم العبيدي

العام الدراسي ٢٠٢٥ – ٢٠٢٦

((المملكة الوسطى))

المملكة الوسطى: - تتمثل في اسرتين هما (١١، ١٢) الحادية عشر والثانية عشر. على اثر نهاية فترة الاضطرابات الاولى في الاسرة العاشرة ظهرت في طيبة اسرة قوية هيمن افرادها على المقاطعات المجاورة لأقاليمهم، حكموا المناطق الجنوبية. فقد ورثت الاسرة الحادية عشر (١١) الحكم من بعدهم في طيبة اذ كان لهم دور مميز في توحيد اقاليم (الدلتا - والصعيد) (القبلي والبحري) وظهر عهد جديد هو المملكة الوسطى: في هذه المرحلة قد لمصر ان تستعيد مجدها وتزدهر بعد ما تم توحيد شطري مصر وذلك باتخاذ سياسية الشدة مع بعض حكام الأقاليم، والبعض الآخر قدم الولاء لهم (سلطة طيبة)، وكانت مصر منقسمة إلى ثلاثة أقسام أوائل هذا العهد أو العصر: -

الدلتا - يحكمها بعض الحكام المحليين من بينهم اجانب جاؤوا إلى مصر من غرب آسيا.

مصر الوسطى - يحكمها ملوك الاسرة العاشرة (اهناسية) في الشمال.

مصر العليا - يحكمها ملوك اسرة طيبة في الجنوب وظلت الحروب بين الطرفين سجالاً (طيبة - اهناسية).

واستطاع منتوحتب الاول اخضاع الشمال وارجاع مصر وحدتها وأسس تلك المملكة بتوحيده المقاطعات المصرية المتككة إدارياً بعد انتصاره عليهم واستمر هذا إلى عهد الاسرة الثانية عشر (١٢) وحكمت قرابة قرنين من الزمن.

بعده تولى ابنه منتوحتب الثاني اتباع سياسية والده حكم (٥ سنوات) وبعد وفاته حكم خلال هذه الفترة عدة ملوك حدثت فيها بعض الاضطرابات والفوضى وجاء بعدها منتوحتب الثالث حكم (٢) سنة، ظلم حكام المقاطعات حريصون بتقوية نفوذهم ومراكزهم وتوسيع حدود مقاطعاتهم في هذا العصر.

واستطاع وزيره امنحات الاستيلاء على العرش ووضع الحد لهذه الفوضى وعدم الاستقرار، رغم التنافس الشديد على العرش من قبل (حكام - أمراء الأقاليم) الذين ارادوا الاستقلال الداخلي وانفرادهم في حكم اقطاعاتهم.

فشن عليهم حرباً لإسكاتهم وعندما استتب الامر له تم الاعتراف له بالحكم من الذين اطاعوه وقدموا له الولاء إذ تركهم في مناصبهم وعين حدودهم الاعمال التي قام بها: -اسس عاصمة جديدة لأسرته في نقطة تتوسط مصر قريبة على نهر النيل (ايشت تاوي) جنوب منفس، نقطة القضاء (الدلتا والصعيد) اقام الحصون على شاطئ النيل لتأمين حدود مصر الجنوبية.

قُتل على يد حاشيته بعد ان دبرت له مؤامرة.

تولى الحكم ابنه سنوسرت الأول وكانت له خبرة في ادارة شؤون الحكم.

الاعمال التي قام بها: - قام بحملة على بلاد كوش فيما وراء الشلال الثاني وحقق انتصارات هناك وجعل حاكم بها، كذلك اتجهت انظاره إلى الواحات وعين حاكم عليها. في هذه الفترة تمتعت مصر بالرخاء والرفاهية.

سنوسرت الثالث: كان صاحب حنكة وقدرة في ان يحكم مصر حكماً عادلاً، اتجهت انظاره إلى بلاد السودان (النوبة) مقررأ ضمها نهائياً إلى مصر حتى وصل بجيوشه إلى ما بعد التلال الأول.

كما اهتم ببلاد سوريا فأرسل إليها حملات خارجية عليها وفي نفس الوقت استطاع ان يتغلب داخلياً على حكام الأقاليم وإن يقضي تماماً على ما كان لهم من نفوذ.

جاء بعده امنحات الرابع ورث دولة غنية ومستقرة وأمن وأمان فيها ولم يواجه صعاب، وتولت اخته الحكم سوبك نفرو كارع.

فضضعت المملكة الوسطى وأدى ذلك إلى انهيارها بسبب ضعفهم في ادارة امور البلاد وسقطت المملكة الوسطى.

أسباب السقوط (المملكة الوسطى)

اعتماد ملوكها على الموظفين الذين عينوا (في الأقاليم المنافسة حكامها. في سلطتهم، ونجحت هذه السياسية في القضاء على سلطة حكام الأقاليم.

اعتمد الملوك في حكمهم الجيوش القائمة من قبل الامر الذي ادى إلى ظهور تكتلات داخل الجيش.

فتكونت فئتان كبيرتان لهما خطرهما - فئة المواطنين والجيش وعندما تولى عرش مصر امنحات الرابع واخته سوبك نفر، كان كلاهما ضعيفين لم يستطيعوا السيطرة على كلا الفئتين مما ادى إلى ظهور تصادمهما بما وسقوط المملكة الوسطى.

اهم المميزات في هذا العصر: -

استأنفت مصر علاقاتها التجارية مع العالم الخارجي لا سيما بلاد اليونان والنوبية وليبيا والشام بحر ايجة (اليونان) وكريت لغرض جلب الاحجار والاشباب والذهب وغيرها من المعادن ادى ذلك إلى انتعاش التجارة.

نهج حكام هذا العصر في سياستهم الداخلية والخارجية الحكمة - الشدة والحس؟؟؟
حكام الأقاليم من حيث الالتزامات والواجبات كدفع الضرائب وإمداده بالجيش عند الحاجة داخلياً وتوسيع حدود نفوذهم في اسيا والبلدان القريبة على مصر.

امتاز عصر المملكة الوسطى بظهور بعض الالهة الجديدة ومنهم (آمون) الخاص لمدينة طيبة واندماج مع الاله رع - الشمس اله مدينة منفس.

اعتماد ملوكها على الجيوش المنظمة واقامة حصون على الحدود لصد غارات البدو.

بناء ملوكها بعض الاهرامات والمعابد الخاصة في مدينة طيبة.

ظهور تطور في بعض الدراسات في مجال الطب والفلك والحساب.

اذ تمكن المصريون من عمل ارساد للأجرام السماوية في التنجيم باللات بسيطة.
وميزوا بين الكواكب والنجوم لكنهم لم يصلوا إلى نظام سير الكواكب في السماء
كذلك مبادئ الجبر والهندسة، والحساب القائم على الاساس العشري وايضاً الطب
والجراحة الخاصة بجسم الإنسان.

اما في مجال الفن والنحت فقد امتاز الفن المصري بالواقعية ومحاكاة الطبيعة وقد
وصل هذا الفن إلى أوج تطوره، وبلغ الفنانون مهارة ودقة وذوق راقى، حتى في فن
البناء وظهرت في احلى معانيها وبأسلوب مبتكر وجديد اذ تم جمع اذ تم جمع هرم
فرعون ومعبد في بناء واحد وايضاً نحت التماثيل من حيث الحيوية ودقة الصناعة.

من الناحية الدينية اعتقادهم بأن الإنسان مسؤول امام الالهة عن تصرفاته وان روح
الإنسان ستسأل في الحياة الأخرى عما فعلته في الحياة الدنيا لذلك فأن التقدم في
التفكير اثر كبير على الديانة.

اقامة مشروعات كبيرة لري الاراضي الزراعية وخاصة الصحراوية في المنطقة الشرقية والغربية، ونظموا مناطق لتخزين مياه فيضان نهر النيل، وقاموا بشق القنوات. ابرزها حفروا قناة بدأت عند الطريق الشمالي للبحر الأحمر متجهة نحو الغرب حتى تصل أقرب فرع من فروع النيل في شرق الدلتا - وتيسر للسفن المصرية أن تدخل في البحر المتوسط إلى النيل.